

دراسة تحليلية لاستخدام الهجوم السريع للفرق الحائزة على المراكز الاولى وعلاقته بترتيبها
النهائي ببطولة كاس العالم للنساء بكرة اليد 2017

م.م. علي فاخر مهدي ، م.م. علي جاسم سوادي ، م.م. علي حسين علي

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ali_real87@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة مدى استخدام الهجوم السريع وكذلك العلاقة بين عدد الهجمات السريعة للفريق ومركز الفرق الثلاثة الاولى المشاركة وكانت الدراسة على الفرق المشاركة ببطولة كاس العالم المقامة في المانيا بمشاركة 24 فريق حيث كان المركز الاول من نصيب المنتخب الفرنسي والمركز الثاني من نصيب المنتخب النرويجي والمركز الثالث للمنتخب الهولندي.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وقد قام الباحثون بتحليل المباريات باستخدام استمارة الاتحاد الدولي بكرة اليد ومعرفة عدد مرات استخدام الهجوم السريع بأنواعه (الفردى - الجماعى - السنتر سريع) لكل فريق واخذ الناجح منها فقط وملاحظة عدد مرات الاستخدام له في هذه المسابقة ومعالجتها احصائيا.

استنتج الباحثون ان المنتخب الاول والحاصل على البطولة قد استخدم 55 محاولة ناجحة ساعدته في كثير من المباريات في الفوز وحسم النتيجة لصالحه وكذلك المنتخب النرويجي حيث حصل على 51 هجمة سريعة ناجحة أيضا ساعدته على حسم الكثير من المباريات وحسمت له مواقف صعبة كذلك المنتخب الهولندي الذي حصل على نسبة اقل من المنتخبين الاول والثاني وقد حصل على 41 هجمة سريعة ناجحة من خلال النتائج التي ظهرت لنا تبين مدى فائدة وقيمة الهجوم السريع في حسم النتائج المهمة والمنافسة.

الكلمات المفتاحية : الهجوم السريع ، بطولة كاس العالم ، كرة اليد

An analytical study of the use of the rapid attack of the first-place teams and their relation to the final ranking in the 2017 World Women's Handball Championship

Assistant Lect. Ali Fakhir Mahdi, Assistant Lect. Ali jasim Sawadi, Assistant Lect. Ali Hussein Ali

Iraq. University of Dhi qar. College of Physical Education and Sports Sciences

ali_real87@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the extent of the use of rapid attack as well as the relationship between the number of quick attacks of the team and the center of the first three participating teams. The study on the teams participating in the World Cup in Germany with the participation of 24 teams, where the first place for the French team and second place for the Norwegian team and third place for the Dutch team .

The researchers used the descriptive of the survey method. The researchers analyzed the matches using the International Federation of Handball and the number of the rapid attacks of each type (individual - group - fast center) was used for each team and took only the successful ones and observed the number of times used in this competition and processed statistically.

The researchers concluded that the first team and the winner of the tournament had used 55 successful attempts, which helped him in many games to win deduct the result as well as the Norwegian team got 51 successful quick attacks also helped him to resolve a lot of games and determined difficult positions a. The Dutch team got a lower percentage of the first and second teams, and has received 41 successful quick attacks. The results showed us the usefulness and value of the rapid attack in resolving the important results and competition

Keywords: rapid attack, world cup championship, handball

يعد تحليل الاداء الفني وتقويمه وسيلة فاعلة في تحديد مدى فاعلية ونجاح الفرق اولاً، وتصحيح مسار المناهج المستخدمة في عمليات التدريب ثانياً، وكرة اليد من الالعاب الجماعية التي تمتاز بالقوة والسرعة والتحمل، فالنواحي التي يكلف بها اللاعب تتطلب منه نسبة عالية من القدرات البدنية والتوافقية والتكتيكية من خلال ادائه للعديد من التحركات السريعة والتي تحتاج بنفس الوقت الى القوة، فضلاً عن التركيز والتصرف الصحيح تبعاً للموقف من اجل افشال هجومات المنافس والاستحواذ على الكرة للقيام بهجوم سريع معاكس، اذ اصبحت موجات الهجوم السريع من اسلحة الفريق الفعالة في حسم المباريات واحراز العديد من الاهداف، وفي حالة فشله يتطلب استغلال كل المهارات الفردية وتوظيفها جماعياً من خلال التحركات المخططة مسبقاً ضمن الهجوم المنظم واتباع التشكيلات الملائمة لإمكانيات الفريق المنافس وظروف المباريات.

لذلك على الذي يقوم بأعداد فريق متكامل يستطيع من خلاله الحصول على نتائج إيجابية وكرة يد جيدة يجب ان يأتي بخطط دفاعية وهجومية حديثة وبمستوى افضل مما كان عليه سابقاً، وان يكون قادراً من الوصول الى مرمى الفريق المنافس واحراز الاهداف من خلال اتباع اسلوب فني مدروس وبأسرع طريقة ممكنة لتكون فرصة نجاحه بالفوز كبيرة، ونظراً للحاجة الى استخدام التقويم بصورة دائمية لمستوى الفرق العالمية سعى الباحثون الى تحليل مباريات الفرق الحاصلة على المراكز الاولى في بطولة كأس العالم للنساء 2017 ومعرفة عدد مرات استخدام الهجوم السريع للفرق الثلاثة ومن هنا تكمن اهمية البحث في معرفة استخدام الهجوم السريع في كأس العالم للنساء ودراسته كونه احد اهم انواع الهجوم بلعبة كرة اليد فضلاً عن انه اهم الاسباب التي ساعدت الفرق على الفوز في المباريات .

ويعتبر التشخيص والتقويم الاساس العلمي الصحيح لبناء البرامج التدريبية الذي يأتي من خلال الاسلوب المنهجي التحليل والذي يعد الخطوة الاولى لتحقيق الهدف والوصول الى المستويات العالية، ومن خلال الخبرة الميدانية للباحثون والمشاهدات الواسعة للعديد من البطولات العربية والعالمية والأولمبية، لاحظوا بان هناك تبايناً في تنفيذ النواحي الهجومية وخاصتنا استخدام الهجوم السريع منها لذي ارتى الباحثون الى دراسة كأس العالم للنساء 2017 ومعرفة مدى استخدام الهجوم السريع فيه للوقوف على أهم الايجابيات والسلبيات لتكون دليلاً واضحاً للعاملين والمدربين في الاتحاد العراقي لكرة اليد والاندية وتصحيح مسار المناهج التدريبية الموضوعية ومواكبة التطور وطرق اللعب والنهج التدريبي الحديث.

ويهدف البحث الى :

1- التعرف على مستوى الهجوم السريع للفرق المشاركة ببطولة العالم للنساء 2017 في المانيا لكرة اليد.

2- التعرف على العلاقة بين الهجوم السريع ومراكز الفرق الحاصلة على المراكز الأولى.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث وهم المنتخبات المشاركة بكاس العالم للنساء 2017 وتم اختيار المنتخبات الثلاث الاولى كعينة للبحث بالطريقة العمدية واجراء اللازم عليها حيث شكلت العينة (12.5%) من مجتمع البحث والمنتخبات هي (فرنسا الحاصل على المركز الاول والنرويج الحاصل على المركز الثاني وهولندا الحاصل على المركز الثالث)

2-3 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع

- شبكة الانترنت

- استمارة الاتحاد الدولي لتحليل المباريات

2-3-2 الادوات المستخدمة بالبحث

- جهاز لا بتوب نوع hp.

- حاسبة يدوية.

- شاشة تلفاز كبيرة.

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 اجراءات تحديد استمارة التحليل الخاصة بالمباريات :

تم استخدام الاستمارة الخاصة بتحليل المباريات المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة اليد والتي من خلالها تم معرفة اداء المنتخبات المشاركة والمعلومات الخاصة بالبطولة حيث يتم من خلالها حساب عدد الهجوم السريع بأنواعه الثلاث وتفرغ البيانات ومعالجتها احصائيا من خلال ايجاد الاوساط الحسابية ومعامل الارتباط بيرسون بين مركز الفريق من خلال احتساب عدد النقاط الحاصل عليها وعدد الهجمات السريعة.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية :

ان التجربة الاستطلاعية عبارة عن "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثون على عينة صغيرة قبل قيامه ببحته بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته" (مجمع اللغة العربية ، 1984)

ولكي يستطيع الباحثون تفادي الاخطاء اثناء التجربة الرئيسة والحصول على النتائج الصحيحة، وجد من الضروري اجراء التجربة الاستطلاعية التي تهدف بدورها الى التأكد والوقوف على المعوقات والسلبيات التي تواجه الباحثون، اذ تم اجراء التجربة الاستطلاعية يوم (الاثنين) المصادف 2018/1/1 للوقوف على مستلزمات البحث الضرورية من ادوات وعمل وزمن تنفيذ الاجراءات والادوات التي سوف يستخدمها وكيفية استخدامها.

2-4-3 التجربة الرئيسة :

قام الباحثون بتنفيذ التجربة الرئيسة يوم 2018/1/3 ، وذلك بتحليل المباريات حيث تم تحليل لكل منتخب 9 مباريات وحساب عدد الهجمات السريعة الناجحة التي استفاد منها الفريق حيث اجريت التجربة في مختبر الحاسبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ذي قار وعرض المباريات وتحليلها من قبل الباحثون حسب الاستمارة المعتمدة في الاتحاد الدولي لكرة اليد وتم جمع النتائج واجراء العمليات الاحصائية عليه.

2-5 الوسائل الاحصائية : (وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد ، 1999، ص222)

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- معامل الارتباط بيرسون.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-3 عرض النتائج وتحليلها :

الجدول (1)

يبين مباريات المنتخبات الثلاث الاولى وعدد الهجوم السريع لكل مباراة

هولندا		النرويج		فرنسا		الفرق
الهجوم	المنتخب	الهجوم	المنتخب	الهجوم	المنتخب	الدور
3	كوريا الجنوبية	5	التشيك	4	سلوفينيا	المجموعات
11	الصين	4	السويد	8	انغولا	
8	الكاميرون	2	هنغاريا	14	بارغواي	
5	صربيا	10	الارجنتين	5	اسبانيا	
4	المانيا	9	بولندا	6	رومانيا	
4	يابان	6	اسبانيا	9	هنغاريا	
3	التشيك	9	روسيا	3	مونتني نكرو	دور ال 8
1	نروج	6	هولندا	5	السويد	دور النصف نهائي
3	السويد	0	فرنسا	1	النرويج	مركز 1-2، 3-4
41		51		55		المجموع

يبين الجدول (1) ان المنتخب الفرنسي في دوري المجموعات تقابل مع المنتخب السلو فيني وكان عدد الهجوم السريع بأنواعه 4 هجمة ناجحة ومع المنتخب الأنغولي في المباراة الثانية هو 8 هجمة ناجحة ومع المنتخب البارغواي كان عدد الهجوم السريع 14 هجمة ناجحة ومع

المنتخب الاسباني 5 هجمات ناجحة ومع المنتخب الروماني 6 هجمات ناجحة وفي الادوار الثانية والاخري حيث في دور ال 16 تلاقى مع المنتخب الهنغاري 9 هجمات ناجحة وفي دور ال 8 التقى مع المنتخب المونتي نكرو وكان عدد الهجمات الناجحة 3 هجمة وفي دور النصف النهائي التقى مع المنتخب السويدي وكان عدد الهجوم السريع 5 هجمات ناجحة وفي المباراة النهائية مع النروج عدد الهجمات 1 فقط بذلك اصبح عدد الهجمات السريعة الكلية الناجحة هو 55 هجمة.

ومن الجدول اعلاه نلاحظ ان عدد الهجمات للمنتخب النرويجي في دوري المجموعات حيث عندما التقى مع المنتخب التشيكي كان عدد الهجمات هو 5 هجمة سريعة ناجحة ومع المنتخب السويدي 4 هجمات سريعة ناجحة ومع المنتخب الهنغاري 2 هجمة سريعة ناجحة ومع المنتخب الارجنطيني 12 هجمة سريعة ناجحة ومع المنتخب البولندي 9 هجمات سريعة ناجحة.

وفي الادوار الباقية حيث الدور ال 16 التقى مع المنتخب الاسباني وكان عدد الهجمات الناجحة السريعة 6 هجمة ومع المنتخب الروسي في دور ال 8 كان عدد الهجمات السريعة الناجحة 9 هجمة وفي دور النصف النهائي التقى مع المنتخب الهولندي وكان عدد الهجمات السريعة الناجحة 6 هجمة ناجحة وفي النهائي مع المنتخب الفرنسي لا يوجد اي هجمة سريعة.

اما المنتخب الهولندي كانت مسيرته في البطولة في دوري المجموعات التقى مع المنتخب الكوري الجنوبي وكان عدد الهجمات السريعة 3 هجمة ناجحة ومع المنتخب الصيني 11 هجمة ناجحة ومع المنتخب الكامبروني 8 هجمات ناجحة ومع المنتخب الصربي 5 هجمات ناجحة ومع المنتخب الالمانى 4 هجمات سريعة ناجحة

وفي الادوار الاخرى حيث التقى في دور ال 16 مع المنتخب الياباني وكانت عدد الهجمات السريعة 4 هجمة ناجحة وفي دور ال 8 التقى مع المنتخب التشيكي وكانت عدد الهجمات السريعة الناجحة 3 وفي دور النصف النهائي التقى مع المنتخب النرويجي كانت عدد الهجمات السريعة الناجحة 1 هجمة وفي تحديد المركز الثالث والرابع التقى مع المنتخب السويدي وكانت عدد الهجمات السريعة الناجحة 3 هجمة سريعة ناجحة.

الجدول (2)

يبين معامل الارتباط بيرسون بين عدد الهجمات للفرق الثلاث ونتائج الفرق المشاركة

المنتخب	س- لعدد الهجمات السريعة	س- لنقاط الفريق الحاصل عليها	قيمة معامل الارتباط (R)	قيمة R الجدولية	الدلالة الاحصائية
فرنسا	6.1	2.4	1	قيمة R الجدولية 0.349	معنوي
النرويج	5.6	2.3	1		معنوي
هولندا	4.6	2.3	0.98		معنوي

* درجة الحرية (8) ومستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول (2) نرى ان الوسط الحسابي للهجوم السريع بأنواعه لدى المنتخب الفرنسي هو 6.1 والوسط الحسابي لعدد النقاط الحاصل عليها من خلال نتائج الفوز والخسارة والتعادل هي 2.4 وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (1) وقيمة (R) الجدولية 0.349 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 8 باعتبار ان عدد المباريات لكل منتخب 9 مباريات وحساب درجة الحرية (ن - 1).

اما الوسط الحسابي للهجوم السريع بأنواعه لدى المنتخب النرويجي هو 5.6 والوسط الحسابي لعدد النقاط الحاصل عليها من خلال نتائج الفوز والخسارة والتعادل هي 2.3 وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (1) وقيمة (R) الجدولية 0.349 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 8 باعتبار ان عدد المباريات لكل منتخب 9 مباريات.

اما الوسط الحسابي للهجوم السريع بأنواعه لدى المنتخب الهولندي هو 4.6 والوسط الحسابي لعدد النقاط الحاصل عليها من خلال نتائج الفوز والخسارة والتعادل هي 2.3 وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.98) وقيمة (R) الجدولية 0.349 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 8 باعتبار ان عدد المباريات لكل منتخب 9 مباريات.

2-3 مناقشة النتائج :

من خلال الجدول (1)، (2) ل تحليل المباريات ومعرفة عدد الهجمات السريعة لكل منتخب نرى ان هنالك ارتباط عالي لهذا النوع من الهجوم مع نتائج الفرق المشاركة في بطولة كأس العالم وله التأثير المباشر في تحديد الفائز كذلك كثرة استخداماته كونه له الاهمية العالية في المباريات ويعد افضل واسهل انواع الهجوم من خلال التمير السريع وان انواع الهجوم السريع تعتمد على مستوى الفريق بدنيا حيث يحتاج الى لياقة بدنية عالية أي تكامل القدرات البدنية لدى الفريق من (قوة - سرعة - تحمل) وتولد لدى الفريق ثقة عالية واداء جيد " ان ممارسة لعبة كرة اليد تتطلب من اللاعب مهارات مركبة كثيرة وصفات بدنية متعددة فمتطلبات مهارة التكتيك اصبحت عالية لذا "تتطلب من اللاعب مستلزمات عالية للصفات البدنية والغرض منه اعداد اللاعب بدنياً لإتقان ممارسة اللعبة وذلك بالتركيز على تقوية المجموعات العضلية التي يكثر استخدامها خلال اللعب وزيادة قدرتها على التحمل"

(منير جرجيس إبراهيم ، 1994، ص 34)

ويعتبر الهجوم السريع الفردي من افضل انواع الهجوم كونه يساعد بفوز الفريق باقل جهد على اللاعبين حيث يقوم اللاعب المنطلق لحظة حصول فريقه على الكرة بمساعدة زملائه من حيث تقليل الجهد البدني عليهم وزيادة الدافع المعنوي ويعتبر الهجوم السريع الفردي السلاح الافضل لدى الكثير من الفرق حيث من خلاله يتم حسم كثير من النتائج حيث يذكر

(احمد خميس ومحمد محمود) " إن من أسس نجاح الهجوم السريع الفردي هو تمتع لاعبي الفريق بلياقة بدنية وسرعة انتقالية في الانتقال من الدفاع الى الهجوم وسرعة انتقال الى ملعب الفريق المنافس " (احمد خميس السوداني ومحمد محمود كاظم ، 2016، ص173)

ويمكن استخدامه من خلال التصويب على مرمى المنافس بسهولة من خط ال(6م) ويمكن الحصول على نسبة كبيرة من الاهداف عن طريق الهجوم .

(محمد توفيق الوليلي ، 1989 ، ص262)

لذلك كثرة استخداماته تساعد على الاقتصاد بالجهد على اللاعبين كون الذين يؤدون هذا النوع من الهجوم هو عدد قليل من اللاعبين. لكن على الفريق الذي يؤدي هذا النوع من الهجوم ان يتمتع لاعبيه بصفات مميزة مثل السرعة العالية لدى اللاعب الذي يقوم وكذلك الثقة العالية ،

كذلك استخدام الهجوم السريع الجماعي له التأثير في النتائج وان استخدامه يحتاج الى اكثر من لاعب الاشتراك به وان يؤدي هذا النوع من الهجوم بعد اداء دفاعي ويكون تحركه اوسع من الفردي ويحتاج الى لاعبين لديهم قدرات بدنية تؤهلهم لأدائه وانه "محاولة ثانية للهجوم السريع وذلك بزيادة عدد اللاعبين المهاجمين نحو مرمى الخصم وبإشراك مجموعة من المهاجمين ضد دفاع غير منظم وغير متكامل " (جميل قاسم محمد واحمد خميس السوداني ، 2011 ، ص152)

اما النوع الثالث من انواع الهجوم السريع هو السنتر سريع على الرغم من قلة استخدامه لكن لاحظنا في هذه البطولة يوجد استخدامات له وله تأثير ايجابي معنوي للفريق للتعويض ويساعد على بث روح المنافسة للفريق خاصتا في ضل التعديل الجديد للقانون في امكانية استخدام سبعة لاعبين بالهجوم، ان اتقان الفريق للهجوم السريع يساعد بشكل أفضل ونسبة اعلى للفوز وهذا ما شاهدناه في البطولة المذكورة.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : من خلال معالجة النتائج احصائيا استنتج ما يأتي:

1- ان الهجوم السريع بأنواعه له الاثر الكبير في حسم الكثير من النتائج وخصوصا الهجوم الفردي.

2- ان الهجوم السريع له نسبة عالية من الاستخدام لدى المنتخبات المتقدمة بالنتائج على العالم.

3- ان الهجوم السريع له علاقة جيدة مع مركز الفريق الحاصل على المراكز الأولى.

4-2 التوصيات :

1- يجب ان يكون هناك تركيز عالي في اعداد الفرق على تدريب الهجوم السريع بأنواعه.

2- يجب ان يكون هنالك عدة حلول في الهجوم السريع حيث يمكن استخدام الهجوم الفردي وإذا لم ينجح ان يكون الحل في الهجوم الجماعي أي يكون مكمل له.

المصادر

- احمد خميس السوداني ومحمد محمود كاظم: كرة اليد الحديثة المبادئ الماربة والخططية، مطبعة الميزان، بغداد، 2016.

- جميل قاسم محمد البدرى واحمد خميس راضي السوداني: موسوعة كرة اليد العالمية، ط1، دار الكتاب العربي، بغداد، سنة 2011.

- مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج1، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1984.

- محمد توفيق الوليلي: كرة اليد، الكويت، مطابع السلام، 1989.

- منير جرجيس إبراهيم: كرة اليد للجميع، ط3، مصر، دار الفكر للطباعة، 1994.

- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، المكتبة الوطنية، 1999.